الأمم المتحدة

A/C.3/68/L.69

الجمعية العامة

Distr.: Limited
7 November 2013
Arabic
Original: English

**الدورة الثامنة والستون**
**اللجنة الثالثة**
البند ٦٧ (أ) من جدول الأعمال
**القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب**

**فيجي*: مشروع قرار**

# الجهود العالمية من أجل القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى جميع قراراتها السابقة بشأن المتابعة الشاملة لنتائج المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي(١)، وإذ تشدد في هذا الصدد على أن تنفيذهما بالكامل وعلى نحو فعال، ضرورة حتمية،

**وإذ تشير أيضا** إلى العقود الثلاثة التي سبق وأن أعلنتها الجمعية العامة عقودا لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وإذ تعرب عن الأسف لأن برامج عمل تلك العقود لم ينفذ بالكامل و لم يتم بلوغ أهدافها بعد،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر A/Conf.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

111113 111113 13-55494 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**وإذ تكرر تأكيد** أن جميع البشر يولدون أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق وأن بإمكانهم أن يسهموا على نحو بناء في تنمية مجتمعاتهم وتحقيق رفاهها وأن أي مذهب يقوم على التفوق العنصري مذهب زائف علميا، مدان أخلاقيا جائر وخطير اجتماعيا ولا بد من نبذه ونبذ النظريات التي تهدف إلى ترسيخ مفهوم وجود أجناس بشرية منفصلة،

**وإذ تسلط الضوء** على شدة وطأة ظاهرة الاسترقاق وتجارة الرقيق، بما في ذلك تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وضخامة حجمها وطابعها المنظم وعلى ما يرتبط بها من مظالم تاريخية وعلى المعاناة الجمة التي تسبب فيها الاستعمار والفصل العنصري، وإذ تشدد على أن الأفارقة والمنحدرين من أصول أفريقية والآسيويين المنحدرين من أصول آسيوية وأبناء الشعوب الأصلية ما زالوا ينوؤون بتبعات ذلك الإرث،

**وإذ تنوه** بما تبذله الدول من جهود وما تضطلع به من مبادرات لحظر التمييز والفصل وتحقيق التمتع التام بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية،

**وإذ تؤكد** أنه، على الرغم من الجهود المبذولة في هذا الصدد، ما زال الملايين من البشر يقعون ضحية للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك الصور المعاصرة لتلك الظواهر التي يتخذ بعضها أشكالا عنيفة،

**وإذ تشير** إلى أن الأمين العام عين في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، عملا بقرار الجمعية العامة المؤرخ ٢٧ أزار/مارس ٢٠٠٢، خمسة خبراء بارزين مستقلين أسندت إليهم مهمة متابعة تنفيذ أحكام إعلان وبرنامج عمل ديربان وتقديم توصيات مناسبة في هذا الصدد،

**وإذ تسلم** بأن نجاح تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان يستلزم توافر الإرادة السياسية والتمويل الكافي على الصعد الوطني والإقليمي والدولي ويتطلب تعاونا دوليا،

**أولا**

**الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري**

١ - **تعيد تأكيد** أن تقيد الجميع باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري[٢] التي اعتمدتها الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥، وتنفيذها بصورة كاملة وفعالة، أمر له أهمية قصوى في التصدي لآفتي العنصرية والتمييز العنصري؛

٢ - **تشدد**، في سياق ما تقدم، على أن أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لا تتصدي بفعالية لصور التمييز العنصري المعاصرة وخصوصا

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٦٠، رقم ٩٤٦٤.

المتعلقة منها بكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وهو ما يتجلى في الأساس المنطقي لعقد المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في عام ٢٠٠١؛

٣ - **ترحب** باعتراف مجلس حقوق الإنسان وهياكله الفرعية بوجود ثغرات إجرائية وموضوعية في الاتفاقية الدولية آنفة الذكر ينبغي سدها على وجه الاستعجال بوصف ذلك مسألة ضرورية ذات أولوية؛

٤ - **تدعو** مجلس حقوق الإنسان إلى أن يواصل بالاشتراك مع لجنته المخصصة لوضع معايير تكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرين في سياق تنفيذ ولايته، وضع معايير تكميلية لسد الثغرات في الاتفاقية الدولية المذكورة ووضع معايير شارعة جديد تهدف إلى القضاء على جميع أشكال العنصرية المعاصرة وبالتالي تغطي أيضا مجالات من قبيل كراهية الأجانب وكراهية الإسلام ومعاداة السامية والحض على الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية؛

**ثانيا**

**تنفيذ برنامج عمل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي**

٥ - **تُحيي** مجلس حقوق الإنسان وبخاصة فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، على العمل المشهود الذي اضطلع به خلال العقد الماضي والذي كلل بوضع برنامج عمل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي في صيغته النهائية؛

٦ - **ترحب** بإعلان العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي خلال دورتها الثامنة والستين؛

٧ - **تنوه** بالدور التوجيهي والقيادي الفعال الذي أداه مجلس حقوق الإنسان ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها فيما يتعلق بتعزيز حقوق المنحدرين من أصل أفريقي وحمايتها، بما في ذلك رد كرامتهم إليهم ومعاملتهم على قدم المساواة في المجتمعات التي يعيشون فيها باعتبار ذلك ضرورة حتمية، وتطلب، في هذا الصدد، إلى المجلس أن يواصل الإشراف على أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي وتوجيهها؛

**ثالثا**

**مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان**

٨ - **تشير** إلى الفقرة ١ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٦/٢٢ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧[٣]، وتدعو مفوضة الأمم المتحدة السامية إلى القيام على سبيل الاستعجال بتنفيذ عملية المواءمة المنصوص عليها في تلك الفقرة، بما في ذلك موافاة الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين بتقارير مرحلية في هذا الصدد؛

٩ - **تأسف** لعدم إدراج مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب لعام ٢٠٠٩، وهو المؤتمر التاريخي الذي يعد علامة فارقة في هذا المضمار، ضمن الإنجازات التي حققتها المفوضية منذ اعتماد إعلان وبرنامج عمل فيينا[٤]؛

١٠ - **تثني** على مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان للقيام بتنظيم مناسبة خاصة في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٣ احتفالا باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري لعام ٢٠١٣، ولدعوتها، بوجه خاص، شخصيات مرموقة للتحدث عن تجاربها التي توضح أخطار العنصرية في الرياضة، وذلك في إطار متابعة المناسبة التذكارية التي أقيمت في عام ٢٠١٢ وتكلمت فيها شخصية مرموقة، وتشجع المفوضة السامية على مواصلة تسليط الضوء على مسألة العنصرية في الرياضة؛

**رابعا**

**خبراء مستقلون بارزون لمتابعة تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان**

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، في سياق قرار الجمعية العامة ٥٦/٢٦٦، بإعادة تفعيل وتنشيط عمل فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان المعين في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وأن تسند إليه مهمة متابعة تنفيذ أحكام إعلان وخطة عمل ديربان وتقديم توصيات مناسبة في هذا الصدد؛

١٢ - **تدعو** مجلس حقوق الإنسان إلى كفالة أن يكون لفريق الخبراء البارزين المستقلين حضور ملموس ومشاركة فعالة وأن يستفاد على الوجه الأمثل من معرفته وخبراته الوفيرة في هياكله الفرعية المسندة إليها مهمة ومسؤولية المتابعة الشاملة لنتائج المؤتمر العالمي

---

(٣) انظر الوثائق الرسمية للجمعية، الدورة الثالثة والستين، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53)، الفصل الأول، ألف.

(٤) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

**خامسا**

**الصندوق الاستئماني لبرنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري**

١٣ - **تشير** إلى أن الأمين العام أنشأ في عام ١٩٧٣ الصندوق الاستئماني لعقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري باعتباره آلية تمويل واستخدمت في تنفيذ أنشطة العقود الثلاثة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري التي أعلنتها الجمعية العامة، وتدرك في هذا الصدد، أن الصندوق الاستئماني استخدم في تمويل برامج وأنشطة تنفيذية لاحقة تتجاوز العقود الثلاثة؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام تنشيط الصندوق الاستئماني قبل دورة مجلس حقوق الإنسان الخامسة والعشرين بغرض كفالة نجاح تنفيذ أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي وتعزيز فعالية المتابعة الشاملة لنتائج المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وضمان التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

١٥ - **يناشد بشدة** كل من يستطيع التبرع بسخاء للصندوق الاستئماني لبرنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري من حكومات ومنظمات حكومية دولية وغير حكومية وأفراد أن يفعل ذلك، وتحقيقا لهذه الغاية تطلب إلى الأمين العام أن يداوم على إجراء الاتصالات والاضطلاع بالمبادرات المناسبة تشجيعا للتبرع؛

**سادسا**

**المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب**

١٦ - **تشجع** المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب على أن يواصل، في حدود ولايته، التركيز على التحديات والأخطار الراهنة التي تنطوي عليها العنصرية والتعصب والحد من الكراهية بما يعوق التعايش السلمي والوئام داخل المجتمعات، وأن يوافي مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بتقارير في هذا الصدد؛

١٧ - **تكرر** دعوتها إلى المقرر الخاص أن يولي الاعتبار لفحص النماذج الوطنية للآليات التي تقيس المساواة بين الأجناس وقيمتها المضافة في سياق عملية القضاء على التمييز العنصري وأن يتناول في تقريره القادم، التحديات وأوجه النجاح وأفضل الممارسات في هذا الصدد؛

١٨ - **تقرر** أن تبقي هذه المسألة ذات الأولوية قيد نظرها الفعلي.